

تاج العروس من جواهر القاموس

" اِفْتَتَأَتَ " الرَّجُلُ عَلَيَّ اِفْتَتَأَتَاً وهو رَجُلٌ مُفْتَتَتٌ وذلك إِذَا قَالَ عَلَيْهِكَ " البَاطِلَ " كَذَا قَالَهُ أَبُوزَيْدٍ وعن غيره : اِفْتَتَأَتَ عَلَيَّ ما لَمْ أَقُلْ : " اخْتَلَفَهُ " . قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ فِي كِتَابِ الْمَنْطِقِ : اِفْتَتَأَتَ فُلَانٌ عَلَيَّ نَدَا يَفْتَتَتُ إِذَا اسْتَبَدَّ عَلَيَّ نَدَا " بِرَأْيِهِ " . جَاءَ بِهِ فِي بَابِ الْهَمْزِ . وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : اِفْتَتَأَتَ بِأَمْرِهِ وَرَأْيِهِ إِذَا اسْتَبَدَّ بِهِ وَانْفَرَدَ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَدْ صَحَّ الْهَمْزُ عَنْ ابْنِ شُمَيْلٍ وَابْنِ السَّكِّيتِ فِي هَذَا الْحَرْفِ وَمَا عَلِمْتُ الْهَمْزَ فِيهِ أَصْلِيًّا . وَفِي الصَّحاحِ : هَذَا الْحَرْفُ سُمِعَ مَهْمُوزًا ذَكَرَهُ أَبُوعَمْرٍو وَأَبُوزَيْدٍ وَابْنُ السَّكِّيتِ وَغَيْرُهُمْ فَلَا يَخْلُو : إِمَّا أَنْ يَكُونُوا قَدْ هَمَزُوا مَا لَيْسَ بِهِمْ مُوزٍ كَمَا قَالُوا حَلَاتُ السَّوِيقِ وَلَبَّاتُ بِالحَجِّ وَرَثَاتُ المَيْتِ أَوْ يَكُونُ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنْ غَيْرِ الْفَوْتِ انتهى . اِفْتَتَتَ الرَّجُلُ " عَلَى بِنَاءِ الْمَفْعُولِ : مَاتَ فَجْأَةً " نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَالَ شَيْخُنَا : هُوَ مِنَ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ يَتَقَدِّمْ لَهَا اسْتِعْمَالُ فِي كَلَامِهِمْ . قُلْتُ : وَكَأَنَّ زَيْدَهُ لُغَةً فِي اِفْتَتَيْتَ بِالْيَاءِ كَمَا سَأَلْتَنِي .

ف - ت - ت .

" الْفَتَّ : الدَّقُّ " فَتَّ الشَّيْءَ يَفْتَتُهُ فَتًّا وَفَتَّتَهُ : دَقَّاهُ . يُقَالُ : الْفَتَّ : الْفَتَّ : " الْكَسْرُ " وَخَصَّاهُ بَعْضُهُمْ " بِالْأَصَابِعِ " . قَالَ اللَّيْثُ : الْفَتَّ : أَنْ تَأْخُذَ الشَّيْءَ بِإِصْبَعِكَ فَتُصَيِّرَهُ فُتَاتًا ؛ أَيْ دُقًّا قَافٍ فَهُوَ مَفْتُوتٌ وَفَتَيْتُ وَفِي الْمَثَلِ : " كَفَّاسًا مُطَلَّاقَةً تَفَّتُ الْيَرْمَعَا " . الْيَرْمَعُ : حِجَارَةٌ بَيِضٌ تَفَّتُ بِالْيَدِ . وَقَدْ انْفَتَّ وَتَفَّتَتِ الْفَتَّ وَالثَّتَّ : " الشَّقُّ " فِي الصَّخْرَةِ " وَهِيَ الْفُتُوتُ وَالثُّبُوتُ . " وَالْفَتَيْتُ وَالْفَتُوتُ " : الشَّيْءُ " الْمَفْتُوتُ " وَقَدْ غَلَبَ عَلَى مَا فُتَّ مِنَ الْخُبْرِ وَفِي التَّهْذِيبِ : إِلَّا أَنَّ زَيْدَهُمْ خَصَّوْا الْخُبَرَ الْمَفْتُوتَ بِالْفَتَيْتِ . وَمِنْ الْأَسَاسِ : وَنَزَلَتْ بِهِ فَسَقَانِي الْفَتَيْتَ وَالْفَتُوتُ : خُبِرُ مَفْتُوتٌ كَالسَّوِيقِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْفَتَيْتُ : الشَّيْءُ يَسْقُطُ فَيَتَقَطَّعُ وَيَتَفَتَّتُ . كَلَامُهُ بِشَدِّ فِ " فَتَّ " فِي سَاعِدِهِ " أَيْ أَضْعَفَهُ وَأَوْهَنَهُ وَيُقَالُ : فَتَّ فُلَانٌ فِي عَصْدِي وَهَدَّ رُكْنِي إِذَا كَسَرَهُ

قُوَّتَهُ وَفَرَّقَ أَعْوَانَهُ وَذَا مِمَّا يَفْتُ كَبِدِي وَفَتَّ فَلَانٌ فِي عَضْدِ
فُلَانٍ - وَعَضْدُهُ : أَهْلُ بَيْتِهِ - إِذَا رَامَ إِضْرَارَهُ بِيَتَخَوُّنِهِ إِيَّاهُمْ
. نَثَرْنَ فِي مَلَاعِيْهِنَّ فُتَاتَ مِسْكٍ " الْفُتَاتُ " بِالضَّمِّ " : مَا تَفْتَتَّتْ
" مِنْهُ وَهُوَ الْكُسَارَةُ وَالسُّقَاطَةُ . وَفُتَاتَ الشَّيْءُ : مَا تَكَسَّرَ مِنْهُ قَالَ
رُهَيْرٌ : .

كَأَنَّ فُتَاتَ الْعِيْهِنَ فِي كُلِّ مَذْرَلٍ ... نَزَلْنَ بِهِ حَبَّ الْفَنَاءِ لَمْ
يُحَاطَ بِمِيقَاتِهِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَفُتَاتُ الْعِيْهِنَ وَالصُّوْفِ : مَا تَسَاقَطَ مِنْهُ .
يُقَالُ : فُلَانٌ لَا يُسَاوِي فُتَاتَ بَعْرَةٍ " الْفَتَاتُ " بِالْفَتْحِ " وَيُضَمُّ :
بَعْرَةُ " أَوْ رَوْثَةُ " يَابِسَةُ تُفْتَتُّ " تَوْضَعُ تَحْتَ الزَّيْتِ " وَيُقَدِّحُ
فِيهَا " وَفِي الصَّحَاحِ الْفَتَاتُ : مَا يُفْتَتُّ وَيُوضَعُ تَحْتَ الزَّيْتِ الْفَتَاتُ :
الْكُتْلَةُ مِنَ التَّمْرِ " " وَالْفَتْفَاتُ : أَنْ تَشْرَبَ الْإِبِلُ دُونَ الرِّيِّ " .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَتَفَتَّ الرَّاعِي إِبِلَهُ إِذَا رَدَّهَا عَنْ الْمَاءِ
وَلَمْ تَقْصَعْ صَوَارِهَا يُقَالُ : " بَيْدَنَهُمْ فَتَفَتَّتْ أَيْ سَرَّارُ لَا يُسْمَعُ
وَلَا يُفْهَمُ " وَفِي الْأَسَاسِ : مَا لَكَ تُفْتَفَتُّ إِلَى فُلَانٍ أَيْ تُسَارُّهُ وَمَا هَذِهِ
الدَّزْدَنَةُ وَالْفَتْفَاتَةُ ؟ عَنِ الْفَرَّاءِ أَوْلَيْكَ " أَهْلُ بَيْتِ فُتٍّ مُثَلَّثَةٌ
الْفَاءُ : مُنْتَشِرُونَ " غَيْرُ مُجْتَمِعِينَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : يُقَالُ : مَا فِي
يَدِي مِنْكَ فَتٍّ وَلَا حَتٍّ أَيْ شَيْءٌ ف - خ - ت